. @ 265 @

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني يقرون با وبمحمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني باتباعه 2 ! 2 ! يعني الشرك ! 2 2 ! يعني يبادرون إلى الطاعات والأعمال الصالحة ! 2 2 ! أي مع الصالحين وهم أصحاب محمد صلى ا عليه وسلم في الجنة .

وقال تعالى ! 2 2 ! يعني لن تجحدوه ولن تنسوه يقول تجزون به وتثابون عليه في الآخرة وهذا كما روي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال البر لا يبلى والإثم لا ينسى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عليم بثوابهم وهم مؤمنو أهل الكتاب ومن كان بمثل حالهم قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! كلاهما بالياء والباقون كلاهما بالتاء على معنى المخاطبة $ سورة آل عمران 116 - 117 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل ذكر قبل هذا مؤمني أهل الكتاب ثم ذكر كفار أهل الكتاب وهو قوله ! 2. ! 2

وأما الكلبي فقال هذا ابتداء ! 2 2 ! كثرة ! 2 2 ! عذاب ! 2 2 ! وقال الضحاك يعني اليهود والنصارى وجميع الكفار وكل من خالف دين الإسلام وذلك أنهم تفاخروا بالأموال والأولاد وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين فأخبر ا تعالى أن أموالهم وأولادهم لا تغني عنهم من عذاب ا شيئا ثم قال ! 2. ! 2

ثم قال ^ كمثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ^ قال الكلبي يعني ما ينفقون في غير طاعة ا ! 2 2 ! يعني برد شديد ! 2 2 ! الريح الباردة ! 2 2 ! بمنع حق ا تعالى فيه 2 ! 2 ! يقول أحرقته فلم ينتفعوا منه بشيء فكذلك نفقة من أنفق في غير طاعة ا لا ينفعه في الآخرة كما لا ينفع هذا الزرع في الدنيا وقال مقاتل يعني نفقة السفلة على رؤساء اليهود وقال الضحاك مثل نفقة الكفار من أموالهم في أعيادهم وعلى أضيافهم وما يعطي بعضهم بعضا على الضلالة ! 2 2 ! الآية .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أصحاب الزرع هم ظلموا أنفسهم بمنع حق ا تعالى فكذلك الكفار أبطلوا ثواب أعمالهم بالشرك با تعالى